مستوى الخدمات التربوية المقدمة للطلبة ذوي صعوبات التعلم في مدارس محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين فيها

د. ميسون محمود مصطفى الشهابات

قسم الإرشاد النفسي / جامعة اربد الاهلية– الأردن

وارد المجلة 2017/6/11 **تاريخ قبول النشر 2018/1/10**

jadara journal

المخلص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى مستوى الخدمات التربوية المقدمة للطلبة ذوي صعوبات التعلم في مدارس محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين فيها، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، تكونت عينة الدراسة من (192) معلم ومعلمة، تم استخدام استبانة كأداة لأغراض الدراسة ع بعد التأكد من صدقها وثباته، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها: أن مستوى الخدمات التربوية جاء بدرجة متوسطة إلى مرتفعة. حيث توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية($\alpha \geq 0.05$) يُعزى لمتغير الجنس وجاء لصالح الإناث، ومتغير سنوات الخبرة، حيث جاءت لصالح فئة اقل من خمس سنوات. وتوصي الدراسة بضرورة ضرورة الوعي بأهمية هذه الفئة من الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة، من حيث توفير توسائل، وأنشطة ومعلمين متخصصين يتمكنوا من معرفة خصائصهم النمائي و ويستطيعون التعامل معهم.

الكلمات المفتاحية: الخدمات التربوية، صعوبات التعلم.

The Level of the Educational Services Offered to students with Learning Disabilities in Irbid Governorate Schools from the Teachers, Point of View

By

Dr.. Maysoun Mahmoud Mustafa Alshabat

Psychological Counseling Department / Irbid National University - Jordan

jadara journal

Abstract

The aim of this study is to reveal and detect the level services education introduction for those with learning difficulties in conservetive school from the point view the theachers .

The study sample was (192) teachers aggregate results:the levelservice was mediocorto high

The study recommends the necessity of awarnessthe importance of this category for people with special needs in terms of avail abilityqualifications activities and teachers

Opening words: Educational of services.learning disabilitias

مقدمة:

إن تربية وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة من أكثر التحديات التي تواجه الأسر في الوقت الحالي، حيث أنه لا يكاد يخلو مجتمع من نسبة ليست ببسيطة من أفراد هذه الفئة، وقد اعطت المجتمعات إهتماما كبيرا لهذه الفئة منذ فترة طويلة، ويعتبر مجال صعوبات التعلم من مجالات التربية الخاصة الذي أخذ اهتماما كبيرا منذ الستينيات من القرن الماضي من قبل المهتمين بذوي الحاجات الخاصة، مثل الاطباء وعلماء النفس والتربية والاجتماع والمعلمين

وغيرهم. كما تشكل فئة ذوي صعوبات التعلم نسبة لا يستهان بها من بين كل فئات التربية الخاصة.

لقد ظهر مصطلح "صعوبات التعلم" في بداية الستينات نتيجة لكثير من النقاش بين المختصين في مختلف المجالات الطبية والنفسية والاجتماعية والتربوية وكان كيرك اول من استخدم مصطلح صعوبات التعلم في 1962. وتظهر صعوبات التعلم بشكل واضح وجلي بين الافراد وهم في عمر المدرسة . مما يشير الى ضرورة الانتباه لتلك الحالة التي تنتاب الاطفال وهم في سن المدرسة ومعالجتها بالسرعة الممكنة كي لا تسبب الفشل للطفل ذي الصعوبات وما قد يؤثر عليه في اكتساب المهارات الاكاديمية. وأن الطفل الذي يعاني من صعوبات في القراءة أو الكتابة والحساب سوف تؤثر بشكل طبيعي على باقي المواد وبالتالي تتسع مشكلة الصعوبة التعلمية لديه(الخطيب والحديدي،1997).

لا يزال هناك كثير من القضايا المتداخلة والمتشابكة في مجال صعوبات التعلم، التي تشغل بال المختصين والعاملين والمهتمين بهذه الفئة، فالحداثة النسبية لهذا المجال وتشابه فئة ذوي صعوبات التعلم مع بعض الفئات، وبالذات بما يخص انخفاض التحصيل، يعزز استمرارية الباحثين ومحاولاتهم إلى الوصول لنتائج وحقائق بإمكانها حلحلت هذا التداخل والتشابك، وتبقى قضية التشخيص والكشف المبكر عن صعوبات التعلم، من خلال العلاقة بين صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية كمدخل لذلك، من أكثر وأهم هذه القضايا(الظفيري،2017).

إن أي تقصير أو تأخير في تحديد أو تشخيص أو علاج صعوبات التعلم النمائية، يقود بالضرورة إلى صعوبات تعلم أكاديمية لاحقة، حيث وجد العديد من الباحثين علاقات ارتباطية وعلاقات سببية دالة بين مستوى كفاءة العمليات المعرفية النمائية المتعلقة بالانتباه والإدراك

jadara journal

والذاكرة والتفكير من ناحية، ومستوى التحصيل الأكاديمي على اختلاف مكوناته ومراحله من ناحية أخرى (Kirk, 1987).

ويشير خطيب (2008) إلى أن مفهوم غرفة المصادر يتعدى مجرد الحيز المكاني الذي تقدم فيه الخدمات التربوية المتخصصة، فهو نظام تربوي يحتوي على برامج وخدمات تربوية متخصصة تكفل للطالب تربيته وتعليمه بشكل فردي يناسب خصائصه، واحتياجاته، وقدراته، وتسمح له في الوقت نفسه أن يتعلم في الصفوف الاعتيادية، واكتسابه للمهارات والمعارف، بالإضافة الى عملية التواصل والتفاعل الاجتماعي مع الاخرين باعتبارهم العنصر الأهم من عناصر الحياة الاجتماعية. والأساس الذي تبنى عليها البرامج المرتبطة بمراكز مصادر التعلم، حيث يستغرق الطالب جل وقته مع رفاقه في غرفة الصف.

ويتفق ذلك مع ما بادر إليه المجلس الأمريكي للأطفال ذوي الحاجات الخاصة(Council for Exceptional Children) المعروف بالرمز (CEC) وهو المجلس ذو التأثير الكبير على التربية الخاصة في العالم، إلى تبني جملة من معايير الممارسة المهنية في ميدان التربية الخاصة بما فيها ميدان الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، والأطفال ذوي اضطراب التوحد. وتندرج هذه المعايير ضمن عدد من المجالات الأساسية، وهي معايير الممارسة المهنية للمعلمين، والمعايير المتصلة في تعليم ذوي الإعاقات، والمعايير المتصلة بالتعاون والتواصل، والإدارة، والمعلمون، والمرشدون، وأولياء الأمور، والبيئة التعليمية، واستراتيجيات التدريس، والدمج والخدمات الانتقالية، والبرامج والخدمات المقدمة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية، والأطفال ذوي اضطراب التوحد(الوقفي،2006).

كما يمثل أحد المتطلبات التربوية الأساسية في مراحل النمو الأولى للطفل، وحيث تسهم برامج الدمج في تحقيق التكيف من خلال التفاعل بين ذوي الاحتياجات الخاصة وأقرانهم العاديين

jadara Journal

في المدرسة، والتي تساعد في تكوين العلاقات الإيجابية بينهم. Browder& Spooner, 2011

وبين كلٍ من البطاينة والمدلل (2015) الأطفال ذوو الإعاقة عانوا من العزلة والحرمان والإهمال والنبذ والضياع، كان ينظر إليهم على أنهم دون مستوى الأطفال العاديين، حيث يعزلون عن المجتمع وأسرهم، الأمر الذي يترك آثار سلبية كثيرة لدى المعاقين عدا بعض الجمعيات التي كانت ترعى قلة منهم من الشفقة، مما يضطر بعض الأسر إلى إخفاء أبنائهم ذوي الإعاقة وإنكارهم، فقد كانت أسباب الإعاقة مجهولة لديهم، وبناءً عليه فمن الضروري أن يسعى إلى تحسين نظرة أفراد المجتمع إلى ذوي الإعاقة ومحاولة دمجهم معهم.

كما يمثل دمج الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة من الناحية الإنسانية مطلباً مشروع أوصت عليه الديانات السماوية، حيث يمثل من الناحية الأكاديمية أحد المتطلبات التربوية الأساسية في مراحل النمو الأولى للطفل، وحيث تسهم برامج الدمج في تحقيق التكيف من خلال التفاعل بين ذوي الاحتياجات الخاصة وأقرانهم العاديين في المدرسة، والتي تساعد في تكوين العلاقات الإيجابية بينهم.(Browder& Spooner, 2011)

وأشار غانم (2015) أن للمعلم الكفء دور بالغ الأهمية في العملية التعليم، فهو يمثل أحد أهم الأركان الرئيسية في العملية التعليمية من تطوير استراتيجيات التعليم وتكيفيها وفقاً لمظاهر النمو المختلفة، ومدى التأثيرات المحتملة التي تؤثر على الناحية التعليمية للطلبة من هذه الفئة، في تنفيذ النشاطات والبرامج التعليمية المناسبة لهم، وتحقيق التواصل الايجابي، وتبادل المعلومات بين الطالب وأسرته.

ومن هذا المنطلق سعت وزارة التربية والتعليم الأردنية، تماشياً مع متطلبات العصر، وتلبية إحتياجات تلك الفئة من الطلبة التي تحتاج إلى مزيد من الرعاية والعناية، والسعي إلى

jadara journal

تهيئة الظروف والامكانات التي تساعدهم على الاندامج مع الطلبة العاديين من أقرانهم، وتقبل المجتمع تلك الفئة، فقد أصدرت وزارة التربية والتعليم عدداً من الأنظمة والتعليمات التي تساعد الطلبة في تحسين المستوى التعليمي لذوي صعوبات التعلم، وإتاحة فرص متكافئة له بالمرافق التربوية والتعليمية والجامعات، وتوفير التعليم الذي يتناسب وقدراته، باستخدام المناهج والوسائل التربوية والتعليمية المناسبة من قبل معلمين أكفاء، يتم تدريبهم قبل الخدمة، وأثناءها للتعامل مع تلك الفئة من الطلبة، فقد تم انشاء عدد من المراكز الخاصة التي تهتم بهذه الفئة من ذوي الاحتياجات الخاصة، وأوجدت عدداً من غرف مصادر التعلم في مدارسها للارتقاء بهم، وطبقت عدداً من الاختبارات التشخيصية التي تفرز فئات ذوي صعوبات التعلم لديها تمهيداً لوضع برامج تدريبية خاصة لعلاج تلك الفئة، والحد من صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية.

فالسبب وراء صعوبات التعلم الأكاديمية المتمثل في تدني قدرات الفرد في مهارة أو أكثر من المهارات الأكاديمية كالقراءة والكتابة وإجراء العمليات الحسابية، مرتبط بخلل في القدرات النمائية لدى الفرد كالانتباه والادراك والذاكرة، كما هو مبين في تعريفات صعوبات التعلم، وكذلك ما تواترت عليه أدبيات المجال ونتائج الدراسات السابقة في مجال صعوبات التعلم الحديثة منها والقديمة، كدراسة القصاص (2004) التي هدفت الكشف عن التمكين الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة في محافظة البحيرة، كما هدفت التعرف على الأدوار التي يمكن أن يقوم بها المجتمع بكافة مؤسساته لإكساب ذوي الاحتياجات الخاصة المعارف والاتجاهات والقيم والمهارات التي تمكنهم من الإندماج في فعاليات الحياة الاجتماعية، اختار الباحث العينة القصدية عمدية تتفق وطبيعة البحث، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن تدني وضعية ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع ومعاناتهم الكثير من المشكلات الاجتماعية والنفسية الناتجه عن نظرة المجتمع إليهم، وليست المترتبة على الإعاقة في حد ذاتها. كما أظهرت النتائج عدم

jadara journal

حصول ذوي الاحتياجات على الكثير من الحقوق والخدمات مقارنة بأقرانهم العاديين، وعدم توافر فرص العمل الكافية لذوي الاحتياجات الخاصة حتى في غطار نسبة (5%) من فرص العمل حسب ما ورد في القانون، وفي حالة عمل هؤلاء الأفراد يلاحظ أنهم يعملون في أعمال أو وظائف لا تتناسب مع ما يرد في شهادة التأهيل الإجتماعي التي تعطي لهم من مكاتب العمل والشؤون الاجتماعية، كما وأضحت نتائج هذه الدراسة أن العجز المادي وفقر الرعاية الصحية يزيد من معاناة ذوي الإحتياجات الخاصة وأسرهم، نتيجة تدني مشاركتهم في الأنشطة المجتمعية المختلفة وميلهم للعزلة.

ودراسة ماركر(Marker, 2005) التي هدفت إلى التعرف على الفروق في مهارات الإدراك بين (40) من ذوي صعوبات التعلم (20 ذكور، 20 إناث) ومقارنتهم بمجموعة من الطلبة العاديين بلغت (100) طالباً وطالبة، وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق في مهارات الإدراك لصالح العاديين، كما أسفرت النتائج أيضا عن وجود فروق بين الذكور والإناث من ذوي صعوبات التعلم لصالح الإناث من ذوات صعوبات التعلم.

كما بينت دراسة عبد الحميد (2007) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية الأنشطة والبرامج المقدمة لأطفال الروضة على تهيؤهم للمرحلة الابتدائية، تكونت عينة الدراسة من (220) طفلاً، وقد كشفت الدراسة عن العديد من النتائج يتمثل أبرزها بأهمية الأنشطة والبرامج المقدمة لأطفال الروضة عند التحاقه بالمرحلة الابتدائية.

فقد أجرى كل من الصباح وشناعه (2010) دراسة هدفت التعرف واقع غرف المصادر الخاصة بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس في المدارس الحكومية الفلسطينية من وجهة نظر المديرين والمعلمين والمرشدين التربويين، وإلى رؤية المديرين والمعلمين والمرشدين التربويين في مستوى الخدمات في غرف المصادر الخاصة بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، تم

jadara journal

استخدام المنهج الوصفي المسحي، تكونت عينة الدراسة من (35) مديراً ومديرةً، و(35) معلماً ومعلمة، و(35) مرشداً ومرشده، بواقع جميع مجتمع الدراسة، تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة بعد أن تم التأكد من صدقها وثباتتها. حيث أظهرت نتائج الدراسة أن واقع غرف المصادر الخاصة بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس في المدارس الحكومية الفلسطينية من وجهة نظر المديرين والمعلمين والمرشدين التربويين كانت مرتفعة، حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس وجاءت لصالح الذكور، وفي مجال متغير الخبرة جاء لصالح من لديهم خبرة(5) سنوات، أما بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي فقد جاء لصالح من يمتلك دبلوم عالي.

هدفت دراسة كل من "ميرجيانا، الكساندرا ودراغانا"(Mirjana, Aleksandra & Dragana,2012) إلى تحديد السلوك الاجتماعي المقبول لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، من خلال تحديد أنماط السلوك الاجتماعي الملائم وتطبيقاتها العملية. ويشتمل ذلك على تحديد العوامل الأولية، والتي ترتبط بسلوك الأطفال ذوي الإعاقة. كما هدفت أيضاً، إلى إكساب الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة أنماط السلوك الاجتماعي المقبول ليتكيفوا اجتماعياً مع البيئة المحيطة بهم من خلال عملية التنشئة الاجتماعية، والتي تحدث من خلال تفاعله مع البيئة. وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين السلوكيات المقبولة اجتماعياً، ودرجة الإعاقة ومستوى التحصيل الأكاديمي، وكذلك قدرة المربين في التعرف على أنماط السلوك غير المالئم لدى الأطفال، كما يؤدي الدمج إلى اكتساب الإعاقة ذوي الاحتياجات الخاصة أنماط السلوك المقبول، من خلال القدوة وتقليدهم لآباء والمعلمين ولأقران

دراسة كل من بروكر وموتر واخرون (Broker, Motghare & Kulkarnil, & Bhat, 2010) معرفة المعاقين بخدمات إعادة التأهيل، وسهولة وصولهم إليها، والاستفادة من

jadara journal

هذه الخدمات في المجتمع جوان الريفي في الهند، والتعرف إلى مدى الاستفادة الاشخاص من ذوي الاعاقة من خدمات التأهيل وسهولة الوصول إلى تلك الخدمات والتعرف إلى الأسباب التي لم تمكنهم من الحصول على هذه الخدمات، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، تكونت عينة الدراسة من(91) شخصا، تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، حيث أظهرت النتائج أن(78%) من المعاقين وآبائهم أو الأوصياء عليهم لديهم معرفة بالخدمات المقدمة و(44,2) لديهم إمكانية الوصولب للخدماتد، و(42,2) يستفيدون من الخدمات، ومنهم(49%) إعاقة مؤقته، وأظهرت النتائج أن هناك حاجة ملحة إلى توزيع الأجهزة التأهيلية، وأن هناك حاجة ملحة للتأهيل المجتمعي في منطقة الدراسة،وإتاحة الأجهزة التأهيلية بدعم من الحكومة، كما أشارت إلى الحاجة إلى توعية الناس حول أوجه الرعاية الاجتماعية المختلفة.

وبينت دراسة الظفيري والعامر (Aldhafeeri & Alamer, 2015) التي هدفت التعرف على الفروق بين أطفال الروضة من ذوي صعوبات التعلم النمائية والأطفال العاديين في الاستعداد المدرسي، والمهارات ما قبل الأكاديمية، والنمو العقلي المعرفي، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الأطفال العاديين، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين صعوبات التعلم النمائية وهذه العوامل.

أما دراسة الظفيري والكندري (2015) التي هدفت إلى التعرف على أداء ذوي صعوبات التعلم النمائية في بيئة تعليمية تستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وذلك عند عينة بلغت(858) طفلاً، من أطفال الرياض بدولة الكويت، وقد بينت النتائج قدرة مجتمع المعرفة على الكشف عن حالات صعوبات التعلم النمائية والحالات المشابهة لها.

ويلاحظ أيضا أن الدراسات السابقة بحثت عن صعوبات التعلم من مصادر متعددة، كدراسة كل من بروكر وموتر واخرون (Broker, Motghare & Kulkarnil, & Bhat, 2012) معرفة

Jadara Journal

المعاقين بخدمات إعادة التأهيل، ودراسة الظفيري والعامر (Aldhafeeri & Alamer, 2015) التي هدفت التعرف على الفروق بين أطفال الروضة من ذوي صعوبات التعلم النمائية والأطفال العاديين، وغيرها، وقد استفادة الباحثة من هذه الدراسات في تطوير أداة جمع المعلومات، والتعرف على نتائجها، ومقارنتها بنتائج البحث الحالي، واستخدام المعالجات الإحصائية المناسبة، وفي تدعيم بعض الآراء المتعلقة بالإطار النظري، لذلك تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في محاولة التعرف على مستوى الخدمات التربوية المقدمة للطلبة ذوي صعوبات التعلم في مدارس محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين فيها. وبالتالي فهي إضافة– في حدود اطلاع الباحثة– للمعرفة العلمية في هذا المجال.

مشكلة البحث وأسئلته:

إن الغرض من هذه الدراسة هو الكشف عن الخدمات التربوية المقدمة للطلبة ذوي صعوبات التعلم في مدارس التعليم الأساسي لمديريات التربية والتعليم في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين. وتحديدا حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما مستوى الخدمات التربوية المقدمة للطلبة ذوي صعوبات التعلم في مدارس محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) من وجهة نظر المعلمين في مستوى الخدمات التربوية المقدمة للطلبة ذوي صعوبات التعلم تعزى لإختلاف متغيرات: (الجنس، وسنوات الخبرة)؟

jadara journal

أهداف الدراسة

هدف هذا البحث لتحقيق الأهداف الآتية:

- التعرف إلى أبرز الخدمات التربوية المقدمة للطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الأساسية التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين.
- الكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة لأثر الخدمات التربوية المقدمة للطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الأساسية التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين.

أهمية الدراسة:

استمد هذا البحث أهميته من أهمية الموضوع الذي تعالجه، والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، حيث يعتبر موضوع الاحتياجات الخاصة للتعرف إلى الخدمات التربوية المقدمة للطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الأساسية التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين، مما يسهم في رصد طبيعة الخدمات التربوية المقدمة، وتقديمها لصانعي القرار في وزارة التربية والتعليم، مما يزيد من أهمية هذه الدراسة

مصطلحات البحث:

حيث تبنى هذا البحث المصطلحات الآتية:

مصادر التعلم: أشار الصالح وزملاؤه (2003:75) الى مصادر التعلم باعتبارها تمثل جميع ما يقدمه مركز مصادر التعلم من خدمات ترتبط مباشرة بمصادر التعلم. وتحقق بالتالي اهداف المنهاج الدراسي وتيسر تعلم الطلاب.

jadara journal

غرفة مصادر التعلم:

عـرف الخطيـب (2000) غرفـة مصـادر الـتعلم بأنهـا: " فصـل دراسـي ملحـق بالمدرسـة، يتلقـى فيهـا الطلبـة الخـدمات التربويـة الخاصـة والـذين تسـتدعي حـالاتهم وظـروفهم مسـاعدة مكثفـة بدرجـة اكبـر ممـا يمكـن تقـديمها لهـم بـين اقـرانهم مـن العـاديين فـي الفصل العادي والاستفادة من احقيتهم التعليمية في المكان المناسب.

صـعوبات الـتعلم: أشـار الـوقفي (2003) الـى تعريـف اللجنـة الوطنيـة المشـتركة لصـعوبات الـتعلم بأنهـا مجموعـة متغـايرة مـن الاضـطرابات فـي اكتسـاب واسـتعمال مهـارات الاسـتماع، والكـلام، والقـراءة ، والكتابـة، والتفكيـر، والـذاكرة . باعتبارهـا اضـطرابات داخليـة تعـود الـى قصـور وظيفـي فـي الجهـاز العصـبي المركـزي، يمكـن ان تحـدث عبـر فتـرة الحيـاة ، كمـا يمكـن ان يواكبهـا مشـكلات فـي سـلوك التنظـيم الـذاتي ، والادراك الاجتمـاعي والتفاعل الاجتماعي دون ان تشكل هذه الامور بحد ذاتها صعوبة تعلمية لدى الفرد.

الطلبـة ذوو صـعوبات الـتعلم: حـدد الخطيـب والحديـدي (1997) الطلبـة مـن ذوي صـعوبات الـتعلم بـأنهم الطلبـة الـذين تظهـر لـديهم اضـطرابات فـي واحـدة او اكثـر مـن العمليـات النفسـية الاساسـية التـي تتضـمن فهـم واسـتعمال اللغـة المكتوبـة او المنطوقـة، وتظهـر فـي اضـطرابات السـمع والتفكيـر والكـلام والقـراءة والتهجئـة والحسـاب، وتعـود الـى اصـابة وظيفيـة فـي الـدماغ، ولـيس لهـا اي علاقـة بأيـة إعاقـة عقليـة أو سـمعية أو بصـرية او غير ذلك من الإعاقات.

وتعـرف الخـدمات التربويـة (اجرائيـا): خيـارات مسـانده للمنهـاج الدراسـي تعمـل المدرسـة علـى توفيرهـا للطلبـة مـن ذوي صـعوبات الـتعلم مـن خـلال بـرامج محـدده، وذلـك لزيـادة قـدراتهم المعرفيـة والسـلوكية وتفـاعلهم الاجتمـاعي والتواصـل مـع الاخـرين. وتعـرف إجرائيـا

jadara Journal

بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على قائمة الخدمات التربوية التي يعدها الباحثة تحقيقا لأغراض هذه الدراسة.

حدود ومحددات الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على عينة الدراسة من معلمي غرف المصادر في مدارس التعليم الاساسي بمحافظة إربد الملتحقين في عملهم خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي: 2016/ 2017 . حيث اقتصرت هذه الدراسة على إجابة المعلمين، على أداة الدراسة، وما تمتعة بة من خصائص سيكومترية من صدق وثبات. وتتحدد نتائج الدراسة وإمكانية تعميمها بصدق استجابات أفراد عينة الدراسة وصدق مقياس الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من:

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (192) معلماً معلمة، حسب احصائيات مديرية التعليم في محافظة إربد للعام الدراسي((016/2017)، ووفق الخصائص الديمغرافية التالية:.

جدول رقم (1)عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية %
الجنس	ذكور	88	45.8%
	إناث	104	54.2%
الخبرة	اقل من 5 سنوات	56	29.2%
	من 10-5 سنوات	86	44.8%

jadara journal

	اكثر من 10 سنوات	50	26.0%

أداة الدراسة:

أداة الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتطوير استبانة للكشف عن الخدمات التربوية المقدمة للطلبة ذوي صعوبات التعلم في مدارس التعليم الأساسي لمديريات التربية والتعليم في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين، وقد تم بناء وتطوير هذه الاستبانة بالرجوع الى: الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلق الخدمات التربوية المقدمة للطلبة ذوي صعوبات التعلم ، ولأخذ بآراء المحكمين والمختصين التربويين. وقد تكونت الاستبانة من قسمين: القسم الأول: معلومات شخصية عن المجيبين، وشملت (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة). تكون القسم الثاني: بصورته النهائية من(29) فقرة موزعة على خمس مجالات. تم اعتماد نموذج ليكرت خماسي التدريج (كبيرة جداً، وكبيرة، ومتوسطة، وقليلة، وقليلة جداً)، وهي تمثل رقيماً(5،4،3،2،1) على الترتيب للفقرات الإيجابية وعكست للفقرات السلبية.

معيار تصحيح أداة: تم اعتماد النموذج الإحصائي ذي التدرج النسبي ليكرت الخماسي، بهدف إطلاق الأحكام على المتوسطات الحسابية الخاصة بأداة الدراسة وفقراتها. اعتمد المعيار الإحصائي باستخدام المعادلة الآتية:

من 1.00 – 1.80 قليلة جداً

من 1.81– 2.6 قليلة

من2.61– 3.4 متوسطة

من3.41– 4.2 كبيرة

من4.21– 5 كبيرة جداً

jadara journal

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

الحد الأعلى للمقياس (5) – الحد الأدنى للمقياس (1)/ عدد الفئات المطلوبة (5)

0.80= / 5 1-5

ومن ثم إضافة الجواب (0.80) إلى نهاية كل فئة.

صدق أداة الدراسة وثباتها: تم التأكد من الصدق الظاهري للأداة، فقد تم عَرضُها على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من الأساتذة في الجامعات الأردنية، إذ بلغ عددهم (8) محكماً من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية في الجامعات الأردنية وتم الأخذ برأيهم وملاحظاتهم حول وملائمة فقرات الاستبانة من حيث:(ومدى مناسبة الفقرات للمجال الذي تندرج تحته، ووضوح الفقرات، ومدى دقة وسلامة الصياغة اللغوية). انتماء كل فقرة للمجال الخاص بها، ودرجة دقة وسلامة الصياغة اللغوية ووضوح الفقرات). وقد تم إجراء التعديلات على الاستبانة بعد تحكيمها وفقْ ما أوصى به المحكِمون من حيث حذف بعض الفقرات، أو الإبعاد، أو الدمج، أو إعادة الصياغة، وبلغ مجموع فقرات الاستبانة بعد التحكيم(29) فقرة. وللتحقق من ثبات أداة الدراسة فقد تم استخدام معادلة كروباخ ألفا للاتساق الداخلي(Cronbach's Alpha).

ثبات الأداة (الاستبانة): من أجل التحقق من ثبات أداة الدراسة تم استخدام معادلة كرونباخ الفا لحساب معامل الثبات لكافة مجالات أداة الدراسة والتي بلغ عددها (5) مجالات، فبلغت قيمة الثبات محسوبا على أساس الدرجة الكلية (0.89) .

إجراءات الدراسة: تمثلت إجراءات الدراسة بالآتي: تم بناء أداة الدراسة والتأكد من صدقها وثباتها، ثم تحديد مجتمع الدراسة وعينتها. والحصول على كتاب تسهيل مهمة لإجراءات الدراسة، ثم جمع البيانات وتبويبها، وإدخالها على الرزم الإحصائية في العلوم الإنسانية والاجتماعية SPSS.

Jadara Journal

متغيرات الدراسة :

تناولت هذه الدراسة نوعين من المتغيرات الآتية:

أولاً: المتغيرات المستقلة: والجنس: وله مستويان (ذكر، أنثى). وسنوات الخبرة، ولها ثلاثة مستويات: (اقل من 5 سنوات، من 10-5 سنوات، اكثر من 10 سنوات).

ثانيا: المتغير التابع: مستوى الخدمات التربوي للطلبة من ذوي الإحتياجات الخاصة، ولها خمس مستويات: (كبيرة جداً، وكبيرة، ومتوسطة، وقليلة، وقليلة جداً).

المعالجات الاحصائية : تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين المتعدد، حيثما لزم وحسب متغيرات الدراسة.

عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج الاحصائية التي تم التوصل اليها بعد تحليل بيانات أداة الدراسة، و سيتم الكشف عن دلالات الفروق لمتغيرات الدراسة، ومعرفة طبيعة العلاقة بين المتغيرات، وذلك من خلال الاجابة عن اسئلة الدراسة.

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرئيسي: ما مستوى الخدمات التربوية المقدمة للطلبة ذوي صعوبات التعلم في مدارس محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات أداة الدراسة، وكما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات اداة الدراسة مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري

jadara journal

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	المجال الثاني : الأنظمة والقوانين	3.65	.789
2	المجال الأول : الأهداف	3.58	.784
3	المجال الثالث : البيئة التعليمية	3.53	.736
4	المجال الخامس : مشاركة الأسرة	3.41	.774
5	المجال الرابع : مهارات التدريس وأساليبه	3.31	.835
	الاداة الكلية	3.50	.699

يلاحظ من الجدول (2) أن مستوى الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة حسب المتوسطات الحسابية جاءت بدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي (3.50). حيث جاء المجال الثاني (الأنظمة والقوانين) في المرتبة الاولى بمتوسط حسابي (3.65) وبمستوى (متوسط- إلى مرتفع)، في حين جاء المجال الرابع (مهارات التدريس وأساليبه) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.31) وبمستوى (متوسط). كما يلاحظ من الجدول (2) أن جميع المجالات جاءت متوسطة. وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (المعلمين) على كل فقرة من فقرات كل مجال من مجالات الخدمات المقدمة للطلبة ، وفيما يلي عرض لذلك:

المجال الأول: الأنظمة والقوانين

جدول رقم (3)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال الأنظمة والقوانين

الرقم	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
3	1	يتم العمل على مبدأ الفروق الفردية بين المتعلمين	3.86	.888	متوسط

Jadara Journal

4	2	بيان دور الأسرة تجاه تعلم أبنائهم	3.72	1.030	متوسط
2	3	تحدد المعايير الاخلاقية والمهنية للتعلم	3.64	1.004	متوسط
5	4	يظهر أثر التعلم على المظاهر النمائية للطالب	3.61	1.057	متوسط
1	5	تطبق الأسس التربوية اللازمة للتعلم	3.54	1.053	متوسط
6	6	ينظر لدور المعلم كميسر للعملية التعليمية	3.53	1.033	متوسط
المجال الأول: الأنظمة والقوانين			**3.65**	**.789**	

يتبين من الجدول السابق ان المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال تراوحة بين (3.53–3.86) وبدرجة متوسطة إلى مرتفعة، حيث جاءت الفقرة التي نصها (يتم العمل على مبدأ الفروق الفردية بين المتعلمين) على المرتبة الاولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.86)، وانحراف معياري (.888)، يليه فقرة (بيان دور الأسرة تجاه تعلم أبنائهم) في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (3.7)، وانحراف معياري (1.03). أما في المرتبة الاخيرة فقد جاءت الفقرة التي نصها (ينظر لدور المعلم كميسر للعملية التعليمية) بمتوسط حسابي (3.53)، وانحراف معياري (1.033).

وتعزى هذه النتيجة إلى اتباع تطبيق الأنظمة والقوانين التي تنظم عمل مراكز مصادر التعلم في مدارس التعليم الأساسي في محافظة إربد، وذلك يعزى إلى الوعي بأهمية هذه الفئة من الطلبة، وإهتمال برفع مستوى الخدمات التربوية المقدمة للطلبة ذوي صعوبات التعلم في مدارس من خلال توفير مستلزمات غرف المصادر من كتب وصور وأجهزة إلكترونية وألعاب تعليمية، وهيئة تدريسية من ذوي الخبرة والإختصاص لحساسية هذه الفئة، التي من المفترض أن تلقى مزيد من العناية والإهتمام لكي تتمكن من الشعور بأنها جزء من الطلبة.

Jadara Journal

وأن توفير الإمكانات المادية والمعنوية لغرف مصادر التعلم تسهم بتحسين العملية التعلمية وترفع من مستوى أداء الطلبة الذين يعانون من مستويات متدنية من التحصيل الدراسي في مختلف المواد الدراسية التي يتلقونها في مدارسهم. فقد جاءت الفقرة التي تنص على (يتم العمل على مبدأ الفروق الفردية بين المتعلمين) بدرجة متوسطة إلى مرتفعة إلى أن المعلمين على درجة من الوعي بأهمية مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب حسب حاجاتهم النفسية والصحية والتحصيلية، كما أن لأسرة دور كبير في المساهمة في تقليل من العبء التعليمي على المعلم من خلال تعرفه إلى حالة الطالب وظرفه واحتياجاته بمساعدة الأهالي. كما أن القانون والتعليمات وضع أسس ومعايير تحدد القيم الاخلاقية والمهنية للتعلم، لضمان دور المعلم بقيامه بمهنته على اسس وقوانين تلزمه بالانضباط والالتزام، وخاصة أن مهنة التعليم مهنة إنسانية نابعة من إحساس الفرد ورقيه، كما أن معرفة المعلم بالمظاهر النمائية للطالب تسهم إلى درجة كبيرة بكيفية التعامل معها، ومدى إنعكاسها على تعليم الطالب سلباً أم إيجاباً، وهذا أمر في غاية الأهمية بالنسبة للمعلم الذي يعد ميسر ومسهل للعملية التعليمة، فقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة الظفيري والكندري (2015)، واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة القصاص(2004)، ودراسة ميرجيانا، الكساندرا ودراغانا"(Mirjana, Aleksandra & Dragana,2012))، ودراسة بروكر وموتر واخرون (Broker, Motghare & Kulkarnil, & Bhat, 2012).

jadara journal

المجال الثاني: الأهداف

جدول رقم (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال الأهداف

الرقم	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	تراعي مبدأ الفروق الفردية بين المتعلمين	3.68	.997	متوسط
6	2	يتم اختيار مصادر التعلم بعناية في ضوء خصائص المتعلمين	3.66	.990	متوسط
2	3	تواكب الاتجاهات الحديثة في مجال تكنولوجيا التعليم	3.60	.874	متوسط
4	4	تنمي مهارات التدريس ووسائله	3.57	.957	متوسط
3	6	توفر مصادر التعلم بأنواعها المختلفة	3.51	.960	متوسط
5	5	تعرف منسوبي المدرسة بمصادر التعلم المتاحة	3.48	.992	متوسط
		المجال الثاني : الأهداف	3.58	.784	متوسط

يتبين من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال قد تراوحة ما بين(3.68-3.48)، حيث جاءت بدرجة متوسطة الى مرتفعة، حيث جاءت الفقرة التي نصها (تراعي مبدأ الفروق الفردية بين المتعلمين) على المرتبة الاولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.68)، وانحراف معياري (.997)، يليه فقرة (يتم اختيار مصادر التعلم بعناية في ضوء خصائص المتعلمين) في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (3.66)، وانحراف معياري (.990).

اما في المرتبة الاخيرة فقد جاءت الفقرة التي نصها (تعرف منسوبي المدرسة بمصادر التعلم المتاحة) بمتوسط حسابي (3.48)، وانحراف معياري (.992).

وقد تعزى هذه النتيجة التي جاءت ما بين متوسط ومرتفع إلى مراعاة مبدأ الفروق الفردية بين المتعلمين والتي جاءت في المرتبة الأولى ضمن فقرات الجدول، كما ذلك يعود إلى الطريقة التي يتم فيها اختيار مصادر التعلم بعناية حسب احتياجات وظروف الطلبة ذوي الاحتياجات

Jadara Journal

الخاصة، من أجل مواكبة الاتجاهات الحديثة في مجال التعليم، وتنمية مهارات التدريس لدى الطلبة بإستخدام وسائل تكنولوجية في التعليم تزيد من مهارات الطلبة وتمكنهم من استخدامها بمهارة، من خلال تعلميهم مهارات حركية وبصرية وعقلية باستخدام برامج وألعاب وتقنيات تنمي لدى الطلبة حاجاتهم وميولهم اتجاه رغباتهم. فقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة الظفيري والكندري (2015)، واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة القصاص(2004)، ودراسة ميرجيانا، الكساندرا ودراغانا"(Dragana,2012) & Mirjana, Aleksandra)، ودراسة بروكر وموتر واخرون (Broker, Motghare & Kulkarnil, & Bhat, 2012).

المجال الثالث: البيئة التعليمية

جدول رقم (5)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال البيئة التعليمية

الرقم	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
4	1	سهولة انتاج الوسائل اللازمة للتدريس	3.75	.892	متوسط
1	2	تقديم التسهيلات المدرسية والصفية لتحقيق الاحتياجات الاكاديمية للطلبة	3.74	.871	متوسط
3	3	تدعم أنشطة المعلمين والمتطوعين والطلبة المتدربين والرفاق.	3.55	1.012	متوسط
5	4	يتم ضبط السلوكيات غير المرغوبة	3.52	1.013	متوسط
2	5	تمكين المعلمين من استخدام التكنولوجيا في التعلم	3.08	1.060	متوسط
المجال الثالث :البيئة التعليمية			**3.53**	**.736**	**متوسط**

يتبين من الجدول السابق ان المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال قد تراوحت ما بين(3.08-3.75) حيث جاءت بدرجة متوسطة الى مرتفعة حيث جاءت الفقرة التي نصها

(سهولة انتاج الوسائل اللازمة للتدريس) على المرتبة الاولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.75)، وانحراف معياري (.892)، يليه فقرة (تقديم التسهيلات المدرسية والصفية لتحقيق الاحتياجات الاكاديمية للطلبة) في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (3.74)، وانحراف معياري (.871). أما في المرتبة الاخيرة فقد جاءت الفقرة التي نصها (تمكين المعلمين من استخدام التكنولوجيا في التعلم) بمتوسط حسابي (3.08)، وانحراف معياري (1.060).

قد تعزى هذه النتيجة إلى تهيئة الظروف والإمكانات التي تسهل انتاج الوسائل التعليمة اللازمة للتدريس، من خلال تقديم التسهيلات المدرسية والصفية لتحقيق الاحتياجات التعلمية للطلبة من خلال توفير معلمين ذوي الخبرة والمقدرة على تفعيل الوسائل التكنولوجية لتعليم الطلبة بصورة تتثير الاهتمام لديهم. كما أن النتيجة تعزى إلى ضرورة الوعي بأهمية الأنشطة لتلك الفئة من الطلبة فالمعلمين والمتطوعين والطلبة الرفاق بحاجة إلى من يساندهم ويدعمهم في إنجاز الأنشطة التعليمية والترفيهية التي تسهم في دمج الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة مع أقرانهم الطلبة العاديين، من خلال تفاعلهم وإشراكهم في انشطة ومهارات تتناسب طبيعة وظروف هذه الفئة ، فقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة الظفيري والكندري (2015)، واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة القصاص(2004)، ودراسة ميرجيانا، الكساندرا ودراغانا"(Mirjana, Aleksandra & (Dragana,2012)، ودراسة بروكر وموتر واخرون (Broker, Motghare & Kulkarnil, & Bhat, 2012).

jadara journal

المجال الرابع: مشاركة الأسرة

جدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال مشاركة الأسرة

الرقم	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
2	1	تعرف أسر الطلبة بالتشريعات القانونية الخاصة بالبرامج التربوية لأبنائهم	3.58	.814	متوسط
5	2	تزود الأسرة بنشرات توعوية حول الاعاقة وطرق التعامل معها	3.53	.856	متوسط
3	3	تزود الأسرة ببرامج تدريبية حول طرق التواصل بينهما.	3.50	.938	متوسط
4	4	توفرخدمات الارشاد والدعم النفسي لأسر الطلبة	3.34	.958	متوسط
6	5	تعقد ندوات للآباء حول موضوعات الوقاية والتدخل المبكر للأبناء	3.28	1.118	متوسط
1	6	تزود الأسرة بالتغذية الراجعة عن اداء أبنائهم	3.22	.962	متوسط
		المجال الرابع : مشاركة الأسرة	3.41	.774	متوسط

يتبين من الجدول السابق ان المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال قد تراوحت ما بين(3.22– 3.58) جاءت بدرجة متوسطة الى مرتفعة، حيث جاءت الفقرة التي نصها (تعرف أسر الطلبة بالتشريعات القانونية الخاصة بالبرامج التربوية لأبنائهم) على المرتبة الاولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.58)، وانحراف معياري (.814)، يليه فقرة (تزود الأسرة بنشرات توعوية حول الاعاقة وطرق التعامل معها) في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (3.53)، وانحراف معياري (.856). أما في المرتبة الاخيرة فقد جاءت الفقرة التي نصها (تزود الأسرة بالتغذية الراجعة عن أداء أبنائهم) بمتوسط حسابي (3.22)، وانحراف معياري (.962). قد تعزى هذه النتيجة تقديم إدارة المدرسة برامج تربوية للأهالي لإطلاعهم على الأنظمة والتشريعات القانونية الخاصة بالطلبة، من خلال تزويدهم بمنشورات توعوية حول الاعاقة وطرق التعامل معها. كما

Jadara Journal

قد تعزى أيضاً غلى الدور الذي تقوم به المدرسة من خلال توفير خدمات إرشادية ونفسية لأسر الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة، من خلال عقد ندوات للآباء حول موضوعات الوقاية والتدخل المبكر للأبنائهم، وتزويد الأسرة بوضع الطالب التحصيلي والنفسي والسلوكي والاجتماعي، لكي يتم التعاون بين الأسرة والمدرسة لعلاجه وكيفية التعامل معه.فقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة الظفيري والكندري (2015)، واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة القصاص(2004)، ودراسة ميرجيانا، الكساندرا ودراغانا"(Mirjana, Aleksandra & Dragana,2012))، ودراسة بروكر وموتر واخرون (Broker, Motghare & Kulkarnil, & Bhat, 2012).

المجال الخامس: مهارات التدريس وأساليبه

جدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال مهارات التدريس وأساليبه

الرقم	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	يتم استخدام استراتيجيات مناسبة لتسهيل تعلم الطلبة	3.47	1.013	متوسط
3	2	يتم تفعيل استخدام استراتيجيات مناسبة لمساعدة الطلبة على تعلم المفاهيم والمهارات.	3.34	1.052	متوسط
5	3	تعزيز قدرات الطلبة على التعلم بشكل مناسب.	3.30	.993	متوسط
2	4	يتم استخدام استراتيجيات مناسبة لدمج الطلبة المتأخرين دراسيا مع الطلبة العاديين	3.22	.962	متوسط
4	5	يسعى المعلمين على الحصول على تغذية راجعة من الطلبة للتأكد بأنهم يفهمون المعلومات المقدمة لهم	3.22	1.015	متوسط
		المجال الخامس: مهارات التدريس وأساليبه	**3.31**	**.835**	**متوسط**

jadara journal

يتبين من الجدول السابق ان المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال تراوحة ما بين(3.22– 3.47)، حيث جاءت بدرجة متوسطة الى مرتفعة حيث جاءت الفقرة التي نصها (يتم استخدام استراتيجيات مناسبة لتسهيل تعلم الطلبة) على المرتبة الاولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.47)، وانحراف معياري (1.013)، يليه فقرة (يتم تفعيل استخدام استراتيجيات مناسبة لمساعدة الطلبة على تعلم المفاهيم والمهارات.) في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (3.34)، وانحراف معياري (1.052). أما في المرتبة الاخيرة فقد جاءت الفقرة التي نصها (يسعى المعلمين على الحصول على تغذية راجعة من الطلبة للتأكد بأنهم يفهمون المعلومات المقدمة لهم) بمتوسط حسابي (3.22)، وانحراف معياري (1.015). قد تعزى هذه النتيجة إلى ضعف في استخدام استراتيجيات مناسبة لتسهيل تعلم الطلبة، وبعض المعلمين يعانوا من ضعف تفعيل استراتيجيات التي قد تساعد الطالب على تعليم المفاهيم والمهارات التي قد تعزز من قدراتهم على التعليم بشكل مناسب. كما قد تبين النتيجة وجود ضعف في مشاركة طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بالطلبة العادين، الذين يمارسون وضعهم بشكل طبيعي ولكن يعانوا من نقص في التحصيل الأكاديمي، وهذا يظهر قصور المعلمين في متابعة الطلبة وتقديم تغذية راجعه لهم للتأكد بأن بإستطاعتهم فهم المعلومات التي اكتسبوها. اتفقت نتيجة هذا السؤال التي جاءت بدرجة متوسطة مع نتيجة دراسة كل من "ميرجيانا، الكساندرا ودراغانا"(Mirjana, Aleksandra & Dragana,2012)، ودراسة كل من بروكر وموتر وبات (Broker, Motghare & Kulkarnil, & Bhat, 2012)، واختلفت نتيجة هذا السؤال مع نتيجة دراسة القصاص(2004).

jadara Journal

الإجابة عن السؤال الثاني والذي نصه: **هل توجد فروق ذات دلالة احصائية من وجهة نظر المعلمين في مستوى الخدمات التربوية المقدمة للطلبة ذوي صعوبات التعلم تعزى لإختلاف متغيرات: (الجنس، وسنوات الخبرة)؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة تعزى لمتغيرات (الجنس، الخبرة) وكما هو مبين في الجدول رقم (8).

جدول رقم (8)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة تعزى لمتغيرات (الجنس، الخبرة)

المتغير	البيان	المجال الأول : الأهداف	المجال الثاني : الأنظمة والقوانين	المجال الثالث : البيئة التعليمية	المجال الرابع : مهارات التدريس وأساليبه	المجال الخامس : مشاركة الأسرة	الاداة الكلية
الجنس							
ذكور	المتوسط	3.42	3.62	3.48	3.31	3.36	3.44
	العدد	88	88	88	88	88	88
	الانحراف المعياري	.728	.728	.677	.735	.644	.610
اناث	المتوسط	3.71	3.68	3.57	3.31	3.46	3.54
	العدد	104	104	104	104	104	104
	الانحراف المعياري	.809	.840	.784	.915	.870	.766
المجموع	المتوسط	3.58	3.65	3.53	3.31	3.41	3.50
	العدد	192	192	192	192	192	192
	الانحراف	.784	.789	.736	.835	.774	.699

jadara journal

	المعياري						
الخبرة							
اقل من 5 سنوات	المتوسط	3.61	3.77	3.72	3.59	3.62	3.66
	العدد	56	56	56	56	56	56
	الانحراف المعياري	.802	.779	.738	.655	.575	.612
من-5 10 سنوات	المتوسط	3.51	3.60	3.42	3.19	3.33	3.41
	العدد	86	86	86	86	86	86
	الانحراف المعياري	.789	.821	.715	.848	.812	.710
اكثر من 10 سنوات	المتوسط	3.65	3.61	3.50	3.20	3.32	3.46
	العدد	50	50	50	50	50	50
	الانحراف المعياري	.762	.743	.743	.927	.866	.750
المجموع	المتوسط	3.58	3.65	3.53	3.31	3.41	3.50
	العدد	192	192	192	192	192	192
	الانحراف المعياري	.784	.789	.736	.835	.774	.699

Jadara Journal

يبين الجدول رقم (8) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة تبعًا للمُتغيرات (الجنس، الخبرة) بسبب اختلاف فئات متغيرات الدراسة، ولبيان دلالة الفروق الإحصائيّة بين المتوسطات الحسابيّة تم استخدام تحليل التباين الثنائي المتعدد كما في الجدول رقم (9):

جدول رقم (9) تحليل التباين الثنائي المتعدد لأثر متغيرات الدراسة لاستجابات أفراد العينة حسب الجنس والخبرة

الأثر	الاختبار المتعدد	قيمة الاختبار المتعدد	قيمة ف الكلية المحسوبة	درجة حرية البسط	درجة حرية المقام	الدلالة الإحصائية
الجنس	Hotelling's Trace	.107	3.899(a)	5.000	182.000	.002
الخبرة	Wilks' Lambda	.868	2.676(a)	10.000	364.000	.004

يظهر الجدول (9) وجود فروق ذات دلالة احصائية لمستوى الخدمات تعزى لأثر الجنس، والخبرة، كما قام الباحث بعمل اختبار تحليل التباين الثنائي ، وكما يلي:

جدول رقم (10) تحليل التباين الثنائي لأثر متغيرات الدراسة (الجنس، الخبرة) على مستوى الخدمات المقدمة

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحريّة	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائيّة
الجنس	المجال الأول :الأهداف	5.145	1	5.145	8.581	.004
	المجال الثاني :الأنظمة والقوانين	.361	1	.361	.573	.450
	المجال الثالث :البيئة التعليمية	.700	1	.700	1.324	.251
	المجال الرابع :مهارات التدريس وأساليبه	.148	1	.148	.219	.640

jadara journal

	المجال الخامس :مشاركة الأسرة	1.278	1	1.278	2.189	.141
	الاداة الكلية	1.090	1	1.090	2.263	.134
الخبرة	المجال الأول :الأهداف	1.478	2	.739	1.232	.294
	المجال الثاني :الأنظمة والقوانين	1.130	2	.565	.896	.410
	المجال الثالث :البيئة التعليمية	4.061	2	2.030	3.838	.023
	المجال الرابع :مهارات التدريس وأساليبه	6.594	2	3.297	4.880	.009
	المجال الخامس :مشاركة الأسرة	3.736	2	1.868	3.200	.043
	الاداة الكلية	2.731	2	1.365	2.833	.061
الخطأ	المجال الأول :الأهداف	111.506	186	.599		
	المجال الثاني :الأنظمة والقوانين	117.345	186	.631		
	المجال الثالث :البيئة التعليمية	98.401	186	.529		
	المجال الرابع :مهارات التدريس وأساليبه	125.678	186	.676		
	المجال الخامس :مشاركة الأسرة	108.573	186	.584		
	الاداة الكلية	89.642	186	.482		
المجموع	المجال الأول :الأهداف	2574.531	192			
	المجال الثاني :الأنظمة والقوانين	2678.278	192			
	المجال الثالث :البيئة التعليمية	2494.880	192			

Jadara Journal

	المجال الرابع :مهارات التدريس وأساليبه	2237.200	192			
	المجال الخامس :مشاركة الأسرة	2346.667	192			
	الاداة الكلية	2439.295	192			
النموذج المصحح	المجال الأول :الأهداف	117.381	191			
	المجال الثاني :الأنظمة والقوانين	118.898	191			
	المجال الثالث :البيئة التعليمية	103.517	191			
	المجال الرابع :مهارات التدريس وأساليبه	133.099	191			
	المجال الخامس :مشاركة الأسرة	114.435	191			
	الاداة الكلية	93.278	191			

يظهر الجدول رقم (10) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لمستوى تعزى لأثر الجنس، على جميع المجالات والاداة الكلية باستثناء المجال الاهداف. كذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية على حسب متغير الخبرة على جميع المجالات باستثناء مجال الأهداف و الأنظمة والقوانين والاداة الكلية. . ولمعرفة دلالة الفروق تم اجراء المقارنات البعدية باستخدام طريقة LSD، وكما هو مبين في الجدول رقم (10).

أولاً: الجنس:

اظهرت المتوسطات الحسابية أن الفروق كانت لصالح الاناث، حيث تعزى هذه النتيجة إلى نسبة معاناة المعلمات جاءت أكثر منسبة معاناة المعلمين، وذلك لأن طبيعة الطالبات

Jadara Journal

النفسية والفيسلوجية مختلفة عن الذكور فهي تحتاج إلى مراعاة وزيادة في الإهتمام من الذكور. حيث اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ماركر (Marker, 2005) ، ودراسة الظفيري والعامر (Aldhafeeri & Alamer, 2015) ، حيث جاءت النتيجة لصالح الإناث، واختلفت النتيجة مع نتيجة دراسة الصباح وشناعه (2010) حيث جاءت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس وجاءت لصالح الذكور

ثانياً: الخبرة:

جدول رقم (11)المقارنات البعدية باستخدام LSD على مجال تخطيط الأنشطة اللامنهجية التربوية

المجال	االخبرة	Jالخبرة	الفرق بين المتوسطين	الدلالة
المجال الثالث :البيئة التعليمية	اقل من 5 سنوات	من 10-5 سنوات	.30(*)	.018
		اكثر من 10 سنوات	.23	.113
	من 10-5 سنوات	اقل من 5 سنوات	-.30(*)	.018
		اكثر من 10 سنوات	-.07	.575
	اكثر من 10 سنوات	اقل من 5 سنوات	-.23	.113
		من 10-5 سنوات	.07	.575
المجال الرابع :مهارات التدريس وأساليبه	اقل من 5 سنوات	من 10-5 سنوات	.40(*)	.005
		اكثر من 10 سنوات	.39(*)	.015
	من 10-5 سنوات	اقل من 5 سنوات	-.40(*)	.005
		اكثر من 10 سنوات	-.01	.949
	اكثر من 10 سنوات	اقل من 5 سنوات	-.39(*)	.015
		من 10-5 سنوات	.01	.949
المجال الخامس :مشاركة الأسرة	اقل من 5 سنوات	من 10-5 سنوات	.29(*)	.026

jadara

		اكثر من 10 سنوات	.30(*)	.046
	من 10-5 سنوات	اقل من 5 سنوات	-.29(*)	.026
		اكثر من 10 سنوات	.01	.967
	اكثر من 10 سنوات	اقل من 5 سنوات	-.30(*)	.046
		من 10-5 سنوات	-.01	.967
الاداة الكلية	اقل من 5 سنوات	من 10-5 سنوات	.25(*)	.036
		اكثر من 10 سنوات	.21	.126
	من 10-5 سنوات	اقل من 5 سنوات	-.25(*)	.036
		اكثر من 10 سنوات	-.04	.718
	اكثر من 10 سنوات	اقل من 5 سنوات	-.21	.126
		من 10-5 سنوات	.04	.718

يظهر جدول المقارنات البعدية وجود فروق بين فئة اقل من خمس سنوات وبقية الفئات ولصالح فئة اقل من خمس سنوات. الصباح وشناعه (2010) وفي مجال متغير الخبرة جاء لصالح من لديهم خبرة(5) سنوات.

قد تعزى النتائج إلى أن خبرتهم في التعامل مع الطلبة ومعرفتهم بطبيعة ظروفهم وحاجاتهم النمائية لا تزال بسيطة، وخبراتهم وتجاربهم الأكاديمية لا تزال في طور النمو بعكس من المعلمين من ذوي الخبرات الأكثر الذين نتيجة تدريسهم لفئات متعددة ضمن سنوات التعليم لديهم مهارة في التعامل مع هذه الفئات من الطلبة، فالمعلمين ذوي افئة أقل خبرة تمتاز بضعف في التعامل مع بعض الحالات التي تحتاج إلى مهارة في توصل المعرفة إليهم. وهذا نابع من ضعف وعي المعلم في تحسين ذاته ولإطلاع على مهارات وخبرات الآخرين والتجارب الناجحة

Journal

في التعامل مع تلك الفئات المشابهة، كما يعود ذلك إلى ضعف الإدارة في إشراك المعلمين بدورات وورش تعليمية لزيادة مهاراتهم.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة، حيث أوصت الباحثة إلى الآتي:

- ضرورة الوعي بأهمية هذه الفئة من الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة، من حيث توفير توسائل، وأنشطة ومعلمين متخصصين يتمكنوا من معرفة خصائصهم النمائي و ويستطيعون التعامل معهم.
- تعزيز دور المعلم وتدريبة وتطوير نموه المهني من خلال إشراكه بدورات وورش تربوية.

المراجع:

- البطايبة، أسامة، الرويلي، مدللة (2015). اتجاهات المعلمين نحو دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة(الإعاقة حركية) في المدارس الحكومية في شمال المملكة السعودية. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، 11(2)، 145-168.
- القصاص، مهدي(2004). التمكين الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة في محافظة البحيرة. **المؤتمر العربي الثاني " الإعاقة الذهنية بين التجنب والرعاية**-dr banderalotaibi.com/new/admin
- الخطيب، جمال، الحديدي، منى(1997). **مدخل إلى التربية الخاصة. عمان، الأردن،** مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

jadara journal

- خطيب ، عاكف (2008). **غرفة المصادر كبديل تربوي لذوي الاحتياجات الخاصة(دليل عملي لمعلمي صعوبات التعلم)**. اربد:عالم الكتاب الحديث للنشر والتوزيع.
- الصباح، سهير، وشناعه، هشام (2010). واقع غرف المصادر الخاصة بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس في المدارس الحكومية الفلسطينية من وجهة نظر المديرين والمعلمين والمرشدين التربويين. **مجلة النجاح للأبحاث الإنسانية**، 24(8):2226-2189
- ظفيري، نواف (2017). الفروق بين أطفال الروضة من ذوي صعوبات التعلم النمائية والعاديين في بعض العوامل وقدرتها على التنبؤ بصعوبات التعلم، **مؤتمر التربية الخامس في جامعة اليرموك**،
- عبد الحميد، محمد (2007). العلاقة بين إلتحاق الأطفال بمرحلة الرياض وتهيؤهم المدرسي. الهيئة العامة للكتاب، **مجلة علم النفس** 73 (20) 102-118.
- الظفيري، نواف والكندري، علي (2015). أداء الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية في مجتمع المعرفة. **مجلة العلوم التربوية**، جامعة الملك سعود 27(1).
- غانم، بتول مصلح(2015). **واقع الخدمات التربوية المقدمة للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية الاساسية في مدينة جنين من وجهة نظر العاملين**. مجلة جامع الاقصى (سلسلة العلوم الانسانية). 19(1): 257-292.
- وقفي، راضي (2003). **صعوبات التعلم: النظري والتطبيقي**. عمان: كلية الاميرة ثروة.

References:

- Aldhafeeri, N & Alamer, S (2015). Predicting Developmental Learning Disabilities for Kindergarten Children (2015**). European Journal of Social Sciences**, 49 (1), 105-114.

jadara Journal

- Browder, D. M. & Spooner, F. (2011): **Teaching Students with Moderate and Severe Disabilities**. Guilford press, NY.

- Broker, S,. & Motghare, D, & Kulkarnil, M,.& Bhat, S.,. (2012). **Study of knowledge, accessibility and utilization of the existing rehabilitation services by disabled in a rural Goan community**. KVG Medical College, Sullia, Dakshina Kannada, Karnataka, India.

- Kirk, S. A.;(1987). **The learning - disabled preschool child**. J. of Exceptional children, 19(2). 78 - 80.

- Marker, M (2005). Students see ; word processing and the perception of visual design. **Computer and Composition** , 15 (3)373-386.

- Mirjana ,.J, Aleksandra D,& Dragana,. M., (2010). The socially acceptable behavioural patterns in children with intellectual disabilities .**Procedia Social and Behavioral Sciences**, 5 (2010) 37–40

Jadara Journal